مع الهدنة.. طائرات حربية تقصف 6 بلدات في حلب

روسيا: غارات من داخل الأراضي التركية على تل أبيض

عواصم – «وكالات»: ذكرت وكالة إنترفاكس الروسية للأنباء نقلاً عن وزارة الدفاع، اليوم الأحد، أن مركز التنسيق الروسي في سوريا تلقى معلومات عن هجوم بالمدفعية الثقيلة على بلدة تل أبيض السورية من أراض تركية.

ونقلت الوكالة عن رئيس مركز التنسيق قوله، إن روسيا أجرت اتصالات مع مركز التنسيق الأميركي في العاصمة الأردنية عمان، للاستفسار عن الهجوم.

من جهتها، دخلت الهدنة السورية يومها الثاني، رغم الاتهامات بتسجيل خروقات متفرقة في عدد من المناطق، اعتبرتها موسكو وواشنطن والأمم المتحدة أنها لا تهدد تماسك الهدنة.

وأفادت آخر الأنباء بشن طائرات حربية غارات على ست بلدات تقع في الريف الغربي لحلب، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي تحدث عن ليلة هادئة تخللتها انتهاكات محدودة.

من جانب آخر قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن طائرات حربية هاجمت 6 بلدات سورية في الجزء الغربي من محافظة حلب اليوم الأحد، وذلك بعد يوم من بدء سريان اتفاق وقف الأعمال القتالية.

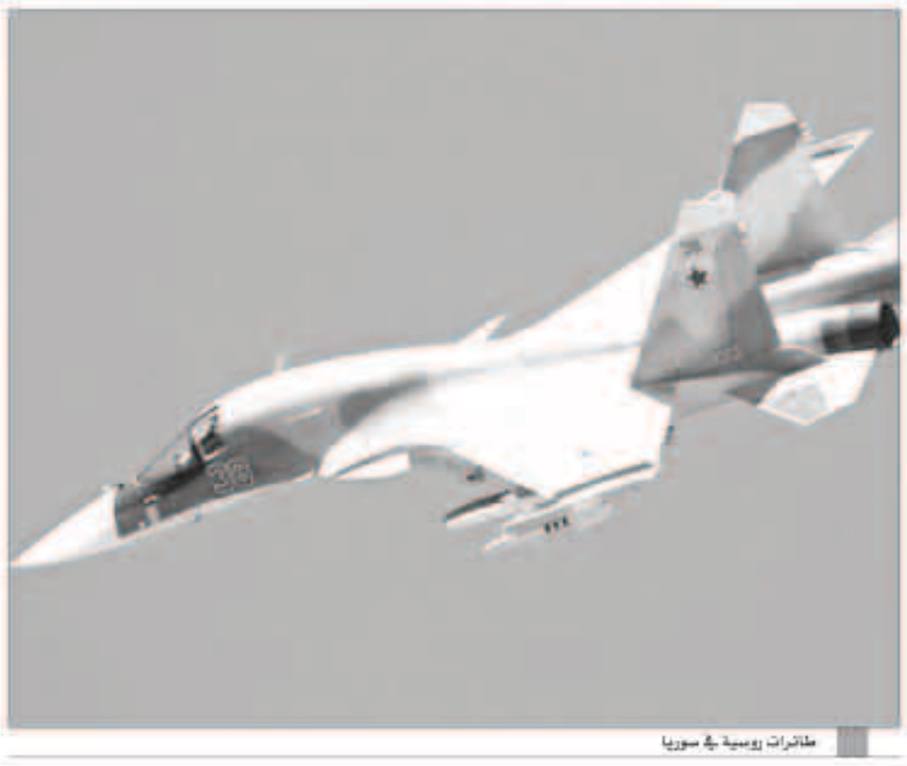
طائرات روسية في سوريا

وأكد مقاتلون من المعارضة وقوع الضربات الجوية، وقالوا إن طائرات حربية روسية نفذتها، أما المرصد فقد أعلن أن هوية الطائرات لم تتضح بعد.

من ناحية أخرى استأنفت المقاتلات الروسية فجر اليوم الثاني لوقف إطلاق النار غاراتها في سوريا، مستهدفة قرية حربنفسة في ريف حماة وقرية غرناطة في ريف حمص الشمالي، بحسب ما أفادت مصادر محلية على الأرض، كما قصفت مدفعية النظام أطراف مدينة بصرى الشام قرب درعا مع ساعات الصباح الأولى.

وكانت روسيا قد أكدت أن غاراتها مستمرة على داعش والنصرة والمنظمات المصنفة إرهابية، حتى مع بدء العمل بالهدنة.

ولكنها قالت إنها أوقفت غاراتها في اليوم الأول دعماً لعملية وقف إطلاق النار، إلا أن ناشطين محليين وفصائل معارضة اتهموا النظام بخرق الهدنة في أكثر من منطقة في يومها الأول، ووثقوا نحو 15 خرقاً على امتداد الأرض السورية.

من جهته، طالب الائتلاف السوري المعارض مجلس الأمن بالتصرف تجاه الخروقات التي ارتكبها نظام الأسد خلال يوم الهدنة الأول.

وأكد أمين سر الهيئة السياسية للائتلاف، أنس العبدة، أن الجيش الحر وفصائل الثورة لا تزال ملتزمة بالهدنة، واعتبر أن الخروقات الموثقة خلال الساعات الأولى تتعمد إجهاض الهدنة، وإحباط أي مدخل للحل السياسي.

«داعش» يهاجم بلدة تحت سيطرة الأكراد شمال سوريا

داعش يهاجم بلدة سورية تحت سيطرة وحدات كردية

دمشق – «وكالات»: شن تنظيم داعش هجوماً على بلدة سورية يسيطر عليها الأكراد تقع على الحدود مع تركيا، السبت، ما دفع التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة إلى شن غارات لإجبار مسلحيه على التراجع.

وقال ريبدور خليل، المتحدث باسم وحدات حماية الشعب الكردية السورية ومصادر أمنية تركية، إن مقاتلي داعش هاجموا السبت بلدة تل أبيض الخاضعة لسيطرة الوحدات والواقعة على الحدود مع تركيا وبلدة سلوك القريبة منها.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن طائرات التحالف شنت 10 غارات في محاولة لصد الهجوم، مشيراً إلى أن 45 مقاتلاً من تنظيم داعش، و20 من المقاتلين الأكراد قتلوا.

وقالت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) في بيان بالبريد الإلكتروني، إن التحالف نفذ العديد من الضربات الجوية السبت قرب تل أبيض.

وبدأ الهجوم بعد ساعات على سريان اتفاق «وقف الأعمال العدائية» الذي أبرمته الولايات المتحدة وروسيا على الرغم من أن الهدنة المؤقتة لا تشمل تنظيم داعش وجبهة النصرة التابعة لتنظيم القاعدة.

وبدت الهدنة صامدة إلى حد كبير في مناطق واسعة في سوريا.

الحكومة الليبية الجديدة أمام البرلمان بجلسة متوقعة اليوم

بنغازي: الجيش يتقدم ويعثر على سجون وأسلحة للإرهابيين

الجيش الليبي في بنغازي

القاهرة – «وكالات»: قال فضل الحاشي، آمر تحريات القوات الخاصة، إن قوات الجيش أحرزت تقدماً مشهوداً بمنطقة «النواقية» في الجنوب الغربي من مدينة بنغازي، وذلك بعد فرار عناصر إرهابية كانت تتخذ بعض المساكن بالمنطقة حصوناً لها.

وأضاف الحاشي لـ«العربية.نت» أن السيطرة باتت كاملة على الليثي وبوعطني وشبه كاملة في الهواري، بينما لا تزال قوات الجيش تتعامل بشيء من الحذر مع مناطق الصابري وسوق الحوت نتيجة تلغيم المنطقة مقبل الإرهابيين.

وكشف الحاشي عن عثور قوات الجيش أمس السبت على سجون سرية بمنطقة الجيش أمس كان داعش يتخذها لإخفاء الكثير من المختطفين، لكنه أكد أن هذه السجون كانت خالية تماماً أثناء اقتحامها.

وأكد أن أحد كتائب الجيش عثرت أيضاً في ذات المنطقة على عدد كبير من الصواريخ المحمولة كانت تخزنها المجموعات الإرهابية لاستخدامها ضد الجيش لاسيما سلاح الجو.

وقال إن الأجهزة الأمنية أسرت أعداداً كبيرة من مقاتلي التنظيم أثناء فرارهم باتجاه الغرب والشرق، بعد هزائمهم المتكررة بالمدينة، مؤكداً أن تحرير كامل المدينة بات قريباً جداً.

وكانت قيادة الجيش الليبي قد أطلقت السبت من الأسبوع الماضي عملية «دم الشهيد» تمكنت خلالها من تحرير أجزاء واسعة من المدينة، حيث أكدت مصادر عسكرية في أوقات سابقة أن أكثر من 90 في المئة من المدينة بات محرراً.

من جانب آخر تتلاحق التطورات في ليبيا على الصعيدين السياسي والأمني، فمن المنتظر أن يعقد البرلمان الليبي المعترف به دولياً جلسة اليوم الاثنين لبحث المصادقة على الحكومة المقترحة من المجلس الرئاسي برئاسة فايز السراج.

أما ميدانياً، وفي وقت بسط الجيش الوطني سيطرته على مدينة بنغازي وبدأ السكان يعودون لتفقد ممتلكاتهم رغم الدمار الذي أصابها، صدر بيان للجيش نفى فيه قائده خليفة حفتر حصول أي أعمال انتقام بعد شيوع أعمال قتل خارج القضاء. وقد تبرأ بيان للجيش ممن ينسبون أفعالهم له ويسمون أنفسهم أولياء الدم، كما حذرهم من ارتكاب أي أعمال انتقامية منافية للدين والأخلاق.

من جهته، وجه الناطق باسم الهندسة العسكرية نداء للمواطنين في المناطق المحررة في بنغازي بعدم الاقتراب من الأجسام الغريبة التي يعثرون عليها. وقال إن المتطرفين زرعوا كميات من الألغام بشكل عشوائي في البيوت وتقوم الهندسة بإبطالها وتفكيكها.

وفي صبراتة، استغرب المجلس البلدي للمدينة في بيان إعلان حكومة طرابلس غير المعترف بها دولياً تحرير المدينة من تنظيم «داعش»، مشيراً إلى أنه لم يتم التنسيق مع أي جهة في المدينة للإعلان عن استكمال العمليات العسكرية ضد هذا التنظيم.

وأكد أن القوة المشتركة تعمل على ملاحقة عناصر التنظيم ومن يأويهم في مناطق المدينة كافة.

بدورها، أفادت معلومات بقصف طيران غير معروف رتلاً من العربات العسكرية في منطقة السدادة غرب سرت متجهاً من سرت إلى الصحراء يعتقد أنه لـ«داعش».

مصر: نبيل العربي أدى دوره بأمانة وكفاءة

السيسي: انهيار ليبيا يجعلها منصة لتصدير الإرهاب للمنطقة

القاهرة – «وكالات»: أكد الرئيس المصري، عبدالفتاح السيسي، أن جماعة الإخوان لن تعود مرة أخرى إلى السلطة في مصر، مشيراً إلى أن انتشار الجماعات المتطرفة مثل تنظيم «داعش» في مختلف مناطق العالم هو الخطر الأكبر على البشرية جمعاء.

وقال السيسي، في حوار مع صحيفة «أساهي شيمبون» اليابانية والتي نقلته صحيفة «الشروق» المصرية، وذلك بمناسبة زيارة الرئيس المصري لليابان «إن العالم في حاجة للبقاء متحداً وبذل كل جهد لمواجهة الإرهاب»، مشدداً على الحاجة لتدابير شاملة من أجل استقرار الحياة المدنية عبر تحسين التعليم والرعاية الصحية وفرص التوظيف.

وأضاف الرئيس أن «عملية التحالف الدولي ضد داعش جارية منذ أكثر من عام، دون توقف ومع ذلك فإن أنشطة الجماعات الإرهابية لم تتراجع»، معرباً عن مخاوفه من التداعيات المحتملة للتطورات الموقف في ليبيا.

وتابع: «إذا انهارت ليبيا، فقد تصبح منصة انطلاق ساخنة لنشر الإرهاب في كل دول المجاورة كتونس والجزائر ومصر، وحتى إلى أوروبا»، لكنه لم يقل إن مصر سترسل قوات إلى ليبيا، موضحاً: «استراتيجيتنا هي حماية أرضنا، وستستمر في معركتنا ضد الإرهاب، لن نتدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة أخرى».

واستبعد السيسي إمكانية عودة الجماعات الإسلامية كالإخوان مرة أخرى إلى السلطة في مصر، مضيفاً: «لقد سببوا كثيراً من الضرر لمجتمعنا. إنه من الصعب للمواطنين أن يغيروا مشاعر غضبهم إزاء هؤلاء».

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

من جانب آخر، اقترح السيسي مجالات متعددة للدعم الياباني كمصادر الطاقة المتجددة وتدابير الصحة العامة، معبراً عن أمله في تعاون أكبر في التعليم، كإرسال آلاف المصريين للدراسة في اليابان، وإدراج نظام التعليم الياباني الذي يركز بقوة على الانضباط في نظم التعليم بمصر.

وأعلن مجلس الأعمال المصري الياباني برئاسة المهندس إبراهيم العربي أنه سيتم توقيع 16 اتفاقية بين رجال الأعمال اليابانيين ونظرائهم المصريين خلال المنتدى الاقتصادي والاستثماري المشترك الذي سيتم تنظيمه 2 مارس المقبل في طوكيو بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي، مشيراً إلى أن المنتدى سيتم تنظيمه بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة الياباني وهيئة التجارة الخارجية اليابانية (جيترو)، وأن الاتفاقيات التي سيتم توقيعها بين رجال الأعمال في البلدين ستكون بالإضافة إلى الاتفاقيات التي ستتم بين الحكومتين في مقر الحكومة الياباني أثناء زيارة الرئيس.

من جانب آخر ثمنت الخارجية المصرية الدور الذي لعبه الأمين العام للجامعة العربية، نبيل العربي.

وأعرب وزير الخارجية، سامح شكري، تعليقاً على ما أعلنه العربي حول عدم نيته الاستمرار في منصبه، عن عمق تقديره لما بذله الأخير من جهود كبيرة وقدمه من إسهامات لدعم وحدة الصف العربي وحماية المصالح العربية خلال توليه منصب أمين عام جامعة الدول العربية في ظل ظروف إقليمية ودولية دقيقة.

وثمن شكري المسيرة الدبلوماسية الحافلة للعربي منذ بداية التحاقه بالعمل بوزارة الخارجية المصرية، حيث سيتذكر التاريخ دائماً إسهامات سيادته المباشرة في علامات فارقة من تاريخ مصر المعاصر، خاصة خلال فترة عمله كمستشار قانوني للوفد المصري في مؤتمر الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط الذي عقد بجنيف (1973 – 1975)، ومستشار قانوني لوفد مصر في مؤتمر كامب ديفيد للسلام في الشرق الأوسط (1978)، ورئاسته لوفد مصر في مفاوضات طابا، وتمثيله للحكومة في هيئة التحكيم الدولية بشأن نزاع طابا (1986 – 1988)، إضافة إلى رئاسته لبعثات مصر الدبلوماسية في عواصم ومنظمات دولية هامة، مثل مقار الأمم المتحدة في نيويورك وجنيف، وسفارة مصر في الهند، وأخيراً تتويجه على رأس الدبلوماسية المصرية بتوليه منصب وزير الخارجية عام 2011.

واعتبر الوزير أن إسهامات العربي لم تقتصر فقط على المستوى الوطني أو العربي، وإنما امتدت على المستوى العالمي من خلال المناصب الدولية الهامة التي تولاها، وكان من أبرزها عمله قاضياً بمحكمة العدل الدولية، ورئاسته لمجلس الأمن الدولي أثناء عضوية مصر بالمجلس، وكذلك عمله نائباً لرئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة أعوام 1993، 1994، 1997.

وأكد شكري أن شخصية فريدة ومتنوعة القدرات وعلى هذا القدر من الانتماء والعطاء الوطني مثل العربي، لا يمكن أن تتوقف قدرتها على العطاء.

رئيس CIA السابق: الشرق الأوسط مهدد بتغير شكل خارطته

مايكل هايدن

واشنطن – «وكالات»: رأى مايكل هايدن، الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات الأميركية «سي آي إيه» أن الشرق الأوسط يشهد حالياً تغييرات إقليمية كبيرة وصفها من باب التشبيه بـ«التكتونية»، وهو ما يعرف بتحرك طبقات الأرض وتغير في شكل القارات.

وأضاف أن ما يحدث هو انهيار أساسي للقانون الدولي الذي تلا الحرب العالمية الثانية.

وتحدث هايدن عن انهيار في الحدود التي تم ترسيمها في معاهدات «فيرساي» و«سايكس بيكو».

وقال هايدن إنه يمكن القول إن سوريا لم تعد موجودة، والعراق لم يعد موجوداً، ولن يعود كلاهما أبداً، ولبنان يفقد الترابط، وليبيا انتهت منذ مدة.

وتوقع هايدن أن تستمر الحرب على الإرهاب لخمس سنوات مقبلة على الأقل، متوقعاً أن تستنزف هذه الحرب منطقة الشرق الأوسط.

مقتل ضابط شرطة مصري برصاص مسلحين في العريش

القاهرة – «وكالات»: قتل ضابط شرطة مصري من مديرية أمن شمال سيناء بعد أن أطلق عليه مسلحون مجهولون النار وسط مدينة العريش.

وأفاد مسؤول في مركز الإعلام الأمني أن ملثمين قاموا بإطلاق النار على النقيب عبدالله خليل عبدالجواد خليل أثناء تواجده أمام منزله أردوه قتيلاً، وتكثف الأجهزة الأمنية جهودها لضبط مرتكبي الواقعة.